امتحان السداسي الثاني في مقياس:
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الإجابة النموذجية:

السؤال الأول:8 نقاط

تعد الشفافية والافصاح من أبرز التحديات الأخلاقية التي تواجه الباحث عند استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية، ماهي منهجية الافصاح و متى يكون إلزاميا؟

الإجابة: إن التصريح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشفافية يكون من خلال إدراج ذلك ضمن منهجية البحث كجزء من الأدوات التقنية المستخدمة لاعداد البحث وتبرير استخدامها منهجيا، وتتضمن:

أ.ذكر الأداة وتحديد الاصدار المستخدم وتاريخ الاستخدام إضافة إلى تحديد الجزء الذي تم انجازه باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ب-توضيح الوظيفة أو الغرض الذي استخدمت الأداة الذكية لانجازه كاستخدام تطبيق ذكي لتحليل البيانات أوكتابة مسودة أو الترجمة النصية أو التدقيق اللغوي.....إلخ.

كما أن مستوى الإفصاح متعلق من حيث الإلزامية بوظيفة الأداة الذكية والمهمة المنوطة بها حيث يكون إلزاميا: عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وذلك إما لغرض تحليل البيانات أو توليد الأفكار أوصياغة الفرضيات أو كتابة النصوص أو إنشاء الصور والجداول والرسوم البيانية، إذ تقتضي المسؤولية الأخلاقية على الباحث الافصاح عن الأجزاء التي تمت صياغتها آليا.

السؤال الثاني:6نقاط

إذا قام الباحث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتوليد النصوص ثم إعادة صياغة مسودة بحثه بالكامل، هل يعتبر هذا الاستخدام من قبيل الانتحال الذي يؤثر على أصالة البحث العلمي الأكاديمي؟

الإجابة: يقصد بالأصالة في البحث العلمي الأكاديمي أن يكون البحث نتاج جهد فكري خاص يعتمد على أفكار الباحث و القائم على التحليل وإضافة الجديد العلمي مع توثيق صحيح للمصادر والمراجع العلمية ، مما يعكس أمانة الباحث ونزاهته العلمية ويسهم في تطور البحث العلمي وإثراء المعرفة بإضافة أفكار أو نتائج جديدة، ويجب على الباحثين تجنب استخدام البيانات التي تعبر عن أفكار ونتائج بحثية منتحلة أو مسروقة من خلال التطبيقات الذكية واحترام قواعد الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث الأكاديمي عن طريق تجنب الانتحال المباشر أو غير المباشر، ولهذا يعد استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوليد نصوص كاملة ثم نسبتها إلى الباحث من قبيل الانتحال المباشر والسرقة العلمية حتى لو لم يتم كشفها عبر أدوات كشف الانتحال التقليدية، وتكمن خطورة الانتحال في كونه يشكل مخالفة أكاديمية قد تؤدي إلى سحب البحث وفقدان المصداقية العلمية، ولهذا وجب ترشيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لتجنب الوقوع في الانتحال ولضمان مصداقية وموثوقية البحث العلمي ومجابهة الاستخدام السلبي وغير المسؤول للذكاء الاصطناعي.

السؤال الثالث:6 نقاط

يعرف التحيز الخوارزمي بأنه ميل في البيانات التي تنتجها الأنظمة المعتمدة على خوارزميات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى إعطاء نتائج مضللة أو غير محايدة تؤثر موضوعيا في نتائج البحث باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

-وضح باختصار سبل ضمان مصداقية نتائج البحث العلمي في مواجهته؟

الأجابة: لمواجهة التحيز الخوارزمي وضمان موضوعية البحث العلمي ينبغي إعتماد مجموعة من الإجراءات العملية، في مقدمتها العمل على استخدام بيانات متنوعة وشاملة تتمثل في مختلف الفئات مما يقلل من احتمالية التحيز كما يجب إخضاع الخوارزميات لعمليات تقييم ومراجعة دورية للكشف عن انحرافات محتملة، وتعد الشفافية في تعميم الخوارزميات وتوضيح آلياتها من العوامل الأساسية لتعزيز الثقة في نتائجها، إضافة إلى ذالك ينبغي على الباحثين عدم الإعتماد الكلي على مخرجات الذكاء الإصطناعي ومقارنتها بمصادر علمية متعددة للتأكد من مصداقيتها،كما يجب تعزيز الوعي لدى الباحث بمخاطر التحيز الخوارزمي مع ضرورة التركيز على دور العنصر البشري في التدقيق والمراجعة وتحليل النتائج لتكريس الانصاف العلمي.